



داعش دہشت گرد تنظیم کی خلافت خود ساختہ اور سراسر غیر اسلامی ہے - مرکزی جمعیت اہل حدیث ہند کا کلمہ حق

داعش کی دہشت گردی کے خلاف مرکزی جمعیت اہل حدیث ہند کا اجتماعی فتویٰ

داعش ایک دہشت گرد تنظیم ہے اور اس کی خلافت خود ساختہ اور سراسر غیر اسلامی ہے

مرکزی جمعیت اہل حدیث ہند کے زیر اہتمام قومی سیمینار بعنوان 'عالمی دہشت گردی، داعش کی خود ساختہ خلافت اور اسلام کا پیغام امن' میں علماء و مفتیان کرام کا اظہار خیال

مجلس کی مجلسی کا اہتمام دوسرے سے لیا جائے۔ اس لیے بعض تنظیموں کے ذریعہ ملک کے امن و قانون کو ہاتھ میں لینے کی کوشش کرنا، چوک چوڑا ہوں اور شارع عام پر ہم باری دھماکہ کرنا، سرکاری دفینسی اہلک اور فوجی تخصیصات کو تباہ کرنا، جہازوں کو ہائی جیک کرنا، سیاحوں، مسافروں اور غیر ملکی ملازمین اور زوروں کو بندھک بنانا، یا کھل کر دینا، پردہ نہ کرنے والی خواتین، تعلیمی اداروں، اخبارات اور نیوز چینلوں کے دفاتر اور سفارت خانوں پر حمل کرنا، عوام کو حکومت کے خلاف دغا دانا اور ملک کے امن و امان کو غارت کرنے کی کوشش کرنا اور روئے شرع درست نہیں ہے۔ فتویٰ میں کہا گیا ہے کہ داعش غیر دھمکی نہیں خصوصاً اسلام اور مسلمانوں کی شہید پکارتے اور ان کو نقصان پہنچانے کا باعث بن رہی ہیں۔ اور ان کے اقدامات کسی بھی طرح سے اسلامی تعلیمات سے میل نہیں کھاتے۔ خلافت اور دولت



تصویر: بزمیدار

اور پردوں کو جو اپنی مہارت گاہوں میں گوشہ نشین ہیں ان کو گل نہ کیا جائے۔ نہ ہانات کا نئے جائیں نہ کھیتیاں چلائی جائیں نہ جانوروں کو ہلاک کیا جائے۔ اسلامی نظام عدل کے اندر ہرگز اس بات کی گنجائش نہیں ہے کہ ایک کس اس کی سرگرمیاں دہشت گردانہ اور قابل مذمت ہیں۔ واضح رہے کہ اس موقع پر داعش کی دہشت گردی کے خلاف کارنامہ مہفتیان عظام کے دھختلے سے اجتماعی فتویٰ جاری کیا گیا جس میں کہا گیا کہ بلاشبہ اسلام ساری

اہل حدیث ہند کو دہشت گردی کے خلاف رائے عامہ ہمارا کرنے اور اس کی حوصلہ شکنی کے سلسلے میں اولیت حاصل ہے۔ ایسے میں جب کہ داعش کی دہشت گردانہ سرگرمیاں ساری دنیا کے لیے فتنہ بن چکی ہیں ضرورت ہے کہ ہر سطح سے اس کی مخالفت کی جائے تاکہ یہ اور اس جیسی دوسری تنظیمیں اسلام کے نام کو بدنام کرنے کی جرات نہ کریں اور نہ ہی عالم اسلام کو ہلکا کرنے کے لیے بڑے طاقتوں کا آلہ کار بن سکے۔ اور نادانوں، ہم غلوں اور کم فہموں کو دہشت گردی کی جہم میں جھونک سکیں۔ انہوں نے کہا کہ اسلام امن و سلامتی کا مذہب ہے اور وہ ہر طرح کی دہشت گردی کی مذمت کرتا ہے۔ اسلام کے اس پیغام امن و انسانیت کا نام کرنے کے لیے مرکزی جمعیت اہل حدیث ہند کے زیر اہتمام ہندوستان کے اہم مہدی سٹی نے کیا۔ محسوف آج تاریخ ۱۵ فروری ۲۰۱۵ء بمقام اہل حدیث پبلکس، کھارنہ، دہلی میں مرکزی جمعیت اہل حدیث ہند کے زیر اہتمام قومی سیمینار بعنوان 'عالمی دہشت گردی، داعش کی خود ساختہ خلافت اور اسلام کا پیغام امن' میں حاضرین اور میڈیا سے خطاب کر رہے تھے۔ انہوں نے کہا کہ مرکزی جمعیت

بسم اللہ الرحمن الرحیم

التقرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد:

ان جمعياً ألقى الحديث المركزي بالهند إحدى
الجمعيات الإسلامية العريقة في الهند تم بالشؤون
التعليمية والتربوية والدعوية والتنظيمية والعمال
الخيرية وتدعيم قضايا القليل المسلم وفي تقوم
بتوعية المسلمين عن قضايا الإسلام والمسلمين
الرائدة وتقديم حلول المشكلات التي تواجهها بين
حين وآخر وفي أيما نا بمسؤوليتها تجاه الأرباب
الذي يعتبر قرحة العصر الحاضر فيدتها وعقدت
بعنوان الاجتماعات والندوات كما أصدرت الفتاوى
ضد في الماضي وقامت بتأييد الرأي العام خلاف من
الساليب المملكنة واستمراراً لجهد الدعوية
قامت بعقد ملتقى ضد منظم داعش والمنظمات الخرى
مثلاً في مجمع ألقى الحديث با وكلا بنيودلهي في
الخامس عشر من شبفبراير ٥١٠٢م بعد الظهور وشارك
فيها عدد كبير من علماء جماع ألقى الحديث
ومسؤولي جمعياً ألقى الحديث المركزي بالهند
ومسؤولي الجمعيات في الولايات الندية أكثر من ٣٢
ولاية ندية، وعدد من مسؤولي الجمعيات الإسلامية
الخرى في الهند كما شارك فيها عدد ليس بالقصير من
الصحفيين فيدا الملتقى بتلاوة آي من القرآن
الكريم ثم ألقى أمين عام جمعياً ألقى الحديث
المركزي بالهند الشيخ اصغر على امام مدهي
السلفي كلمته حول الموضوع كما ذكر خدمات الجمعيات
وانجازاتها ضد الأرباب و أوضح اضرار ومسؤوليات
العلماء تجاه توعية الناس عندهم و قدم فضيلة الأمين
العام للجمعيات نص الفتوى ضد منظم داعش والمنظمات
الخرى مثلاً ورد على أسئلة المشاركين والصحفيين
للندوة و أيد العلماء الحضور ومشاركو الندوة إذا
العمل المبارك للجمعيات تجاه إصدار الفتوى
وا بدوا عن فرحتهم وغبطتهم لمبادر الجمعيات إلى
عقد الندوة بالعنوان المذكور و إليكم نص الفتوى
للجمعيات ضد داعش والمنظمات الأخرى مثلاً:
فتوى ضد منظم داعش (الخلاف الإسلامية في العراق

والشام) المزور

ما هو الحكم الشرعى فى الأمور الآتية:

١ رغم ذلك الحقيقى بان الاسلام دين امن وسلام،
ولايجز اى عدوان وعنف وارتباب وتطرف تلصق
تتم الاجراءات الاربابى بالاسلام والمسلمين فى
البلدان المختلف ومنذ اند كما ان الاسلام
وممثلي من علماء الكبار بينوا حرمتها فى
مناسبات مختلف بكل جدي، وكذلك جمعيا
الحديث المركزى بالند ا صدرت فتاوى ضد الارتباب
بتوقيع من ستة وثلاثين علماء تقريبا قبل عشر
اعوام وتاسيا بالجمعى ا صدرت عدد من المنظمات
الاسلامية بالند فتاوى ضد الارتباب. رغم ذلك
تلصق تتم ذلك الجريم الشنيع بالمسلمين فى
يجوز رد الارتباب بالارتباب كما يفعل بعض الناس من
حملات انتحارية؟

٢ ان منظم داعش (الدول الاسلامى فى العراق
والشام) المدعى بالخلاف الاسلامى ومنظمات اخرى
مثلا تقوم بالعمليات الاربابى وتحدث الذعر
والرعب والقلق والخوف والدمش بين الشعب الامنين
فى البلاد المختلف وتحمل السلاح ضد م وضد الحكومات
وتجمم الهجمات المدمر ضد الرجال البرياء
والنساء والشيوخ والطفال فاقتل المن والسلام و
السكين والطمانين وتعكر دواء الصفو بسبب
عملياتهم الاجرامية و اجراءاتهم الاربابى
واعمالهم التكفيرى كما تم اتلاف آلاف النفس فى
ويعيش الناس تحت الخوف والدمش كل حين عن النفس
والالا وذوى القربى والممتلكات فىل يجوز لمنظم
داعش باسم الخلاف الاسلامى وللمنظمات الخرى ان
تحاول اللعب با من البلاد وقانونها والقصف على
الشوارع و اباد المنشآت العسكرية واختطاف
الطائرات واقتلاس الموظفين الجانب والسياحين
والصحفيين والممرضات وقتلهم والجم على النساء
السافرات والمؤسسات التعليمية ومكاتب الجرائد
والقنوات التلفزيونية والسفارات وكذلك اثار
الشعب ضد الحكومات والمحاولة لاضرار من البلاد؟

نرجو الاجابة في ضوء الكتاب والسنة وتوضيحا
توضيحا كاملا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
المستفتي
جميع اهل الحديث المركزي بالهند

الاجابة
فنقول وباللهم التوفيق للصواب:

ان الاسلام دين امن وسلام وهدى الله سبحانه وتعالى
خالق الخلق كله للناس ورحمة للعلمين لامجال فيه
للارباب باي نوع كان واطمئنا اذا الدين بالبشرية
وكرامتها واعتنى في امور بالوسطية والاعتدال
دائما، ولعب دورا بارزا في استيلاء المن والمان
وندد احداث القلق والاضطراب في المجتمع بنص: لا ضرر
ولا ضرار. ان الله تعالى هو الرحمن الرحيم ارسل
رسولا محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين
وتعاليمه كلها رحمة ومنزلة من العنف والعدوان
،ولكن الاسلام الوسطية والاعتدال والخوف والمود
و اداء حقوق الانسان والجيران بدون انحياز الى
دين ومذهب، و امر با داء حقوق العباد بجانب حقوق
الله، وان الظلم والعدوان والقتل والالاك اكبر
ذنوب بعد الشرك بالله والكفر به في الاسلام

فقال تعالى: ان من قتل نفسا بغير نفس او فساد
في الارض فكا كما قتل الناس جميعا ومن احياها
فكا كما احيا الناس جميعا (المائدة: ٢٣)

ومن تعاليم الاسلام ان لا يقتل طفل العدو ونساءه
وشيوخه ولا يقتل عبادهم في المعابد ولا يقطع
البساتين ولا يحرق الحرث ولا يملك البهايم. وقال
النبي صلى الله عليه وسلم: عذبت امرا في ارض
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا اطيقتها
ولا سقتها اذ حبستها ولا ابي تركتها تاكل من خشاش

الرض، ورجل دخل الجنه بسبب ان سقى الكلب.
ان نظام الاسلام لا يسمح لرجل ان ينتقم شخصا بسبب
جرم شخص غير

فقال تعالى: ولا تزر وازر وزر اخرى (النعام: ٤٦١)

و ان توفير الأمن من لغير المسلمين فى الحكوم
الاسلاميه مسؤوليه المسلمين وحكامهم لقول النبى
صلى الله عليه وسلم:

**من قتل معاذا فى غير كنه حرم الله عليه
الجنه (ابوداود) صححه اللبانى**

وقال صلى الله عليه وسلم: **من قتل معاذا لم يرح
رائحه الجنه وان ريحا توجد من مسيره اربعين
عاما (صحيح البخارى)**

وقال الامام ابن حجر رحمه الله: **ثبت النهى عن قتل
البييم بغير حق والوعيد فى ذلك فكيف بقتل الأدمى
فكيف بالتقى الصالح . (فتح البارى)**

وقال عبدالله بن عمر رضى الله عنه: **ان من ورطات
المور التى لامخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم
الحرام بغير حل.**

لذا لا يجيز الشرع محاوله اللعب با من الدول
وقانونها والقصف على الشوارع والعمران وقذف
القذائف وتدمير المنشآت العسكريه واختطاف
الطائرات واختلاس السياحين والصحفيين والموظفين
الجانب والممرضات وقتلهم والجم على النساء
السافرات والمؤسسات التعليميه ومكاتب الجرائد
والقنوات التلفزيونيه والسفارات واثار الشعب ضد
الحكومات ومحاوله افساد المن والمان كما ان
الشرع وضع الشروط وقرر الضوابط للقيام بالمر
بالمعروف والنهى عن المنكر، فما كلف الشرع كل شخص
لتنفيذ ما بل عين الحدود لكل شخص فى سائر المور
لن بسبب عدم مراعاتها تحدث الفتنة والفساد ويظلم
السفك والقتل والدمار.

وفى الآونة الأخيرة قد طرقت بعض المنظمات باسم الإسلام أصبحت عارا لمسلمى العالم فى السؤال المذكور منظم داعش وغيرها التى تتسبب تشويها سمع الإسلام والمسلمين و اضرارهم لا تلائم جنايا يتم تعاليم الإسلام السمحة ولا تمت لها بصلا باى حال بل العمال التى ترتكبها والاحداث التى تتخذها قد حرمها الإسلام البتة وفى كل الاحداث اربابها كما ان ادعائاتهم المزور بخلاف الدول الإسلامية غش وخداع مضاد للخلاف الإسلامية الحقيقية لا توجد فيها الشروط المشروعة المعترف بها، ولا تحقق مقتضيات اقامه الخلاف الإسلامية والاداف الإسلامية

لذا يقول رئيس هيئة كبار العلماء ومفتى عام المملكة العربية السعودية سماحة الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ حفظه الله : ان داعش والمنظمات الخرى مثلها لا تمثل الإسلام. كما قال سماحة الشيخ عبدالمحسن بن حمد العباد والشيخ محمد المنجد وغيرهم من العلماء حفظهم الله وكذلك العلماء الكرام والمشايخ الكبار فى بلاد العرب يوضحون بان هؤلاء خوارج اذ الامم قد شتتت شمل المسلمين فى الماضى البعيد بقصور علمهم وسوء فهمهم ومعرفتهم للنصوص، وان ما يسمونهم الجهاد انما هو فتنه وارتباب لن الجهاد له شروط وضوابط وهم لا يكثرثونها البتة، وكذلك لا قامه الخلاف الإسلامية شروط وضوابط لا يجوز لحد بدون اكمالها ان يسمى نفسه خليفه للمسلمين ولا يجوز لحد ان يلقب مثل هذا الظالم الجائر بامير المؤمنين.

ان منظم داعش وغيرها من المنظمات التى ترتكب مثل هذه الجرائم الشنعاء حينما يسمع عن اخبارها سامعها ويشاهد مناظر عملياتها المرعبة مشاهديها يغلب عليه القلع والروع والدمش وربما يصيح ويصرخ خوفا، ان العنف والعدوان والظلم والقتل والسلب والنهب والفتنة والفساد وقتل واحراق السكان الامنين بعد اختلاسهم، هذه كلها اعمال شنيعة لايجزها الإسلام

لحيوان فضلا عن انسان ومزيذا على ذلك ان يتم ارتكابها باسم الاسلام متقمصا قميص الخلافة الاسلامي، والحق ان ذلك كله مؤامرا شنيعا من قبل عداة الاسلام والمسلمين وجريما نكراء ضد الانسانية جمعاء.

والسف كل السف على ان بعض الرجال السذج يعتبروننا رد فعل للظلم على المسلمين الذي هو اعوجاج فكري وسبب قلة العلم والفهم فلا يجوز العقل السليم ان الاسلام لا يجوز الانتقام لا حد بئ انسان برئ او اضرار احد بذن شخص آخر كما اوضحنا قبل ذلك بنصوص الكتاب والسنة و اقوال السلف الصالح.

وكيف يغيب عنا اسواق الصحابي المظلوم خبيب بن عدي رضي الله عنه حينما كان في سجن الكفار حتى اذا جمعوا قتلا استعار موسى من بعض بنات الحارث يستحد بها فاعارتها قالت فغفلت عن صبي لها قد درج اليه حتى اتاه فوضع على فخذي وفي يدي موسى ففزعت فرء عرف ذلك منها فقال تخشين ان اقتل؟ ما كنت لقتل ذلك ان شاء الله.

ان منظم داعش لفئ رجال سفهاء مجنونين جلهم اضعاف القوى الاسلامي والتفرقة بين صفوف المسلمين وتشويهم صور الاسلام النير و احداث النفور تجاه الدين السماوي ودين الانسانية وفي خطر على عالم الانسانية وسبب لزوال الاسلامي.

فذلك المنظمات كافة منظمات اربابية وتستحق الاستنكار والتنديد كما ان نصرتنا باي نوع كانت حرام فيجب على المسلمين جميعا افرادا وجماعات ولا سيما العلماء وذوو البصير ان ينبوا العالم عن خطرنا ويتخذوا اقدامات سليمة للحفاظ على الشباب المسلمين من ان يؤيدوا او يشجعوا او يساعدوا مساعدا ماديا او معنويا.

ذا ما عندنا والله اعلم بالصواب وعلمنا تم

